طايفة لا ينالون نعمة الله تعالى وقال اخرون لا يخافون نقمة
الله تعالى ثم صارت منسوخة بآية السيف سورة
الاحقاف مكية وفيها من المنسوخ اية واحدة
قل ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول الانبيا
هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى وما ادري ما يفعل بي
ولا بكم قال هبة الله رحمه الله تعالى وليس في كتاب
الله تعالى منسوخ طال حكمه كهذه الاية عمل بها بمكة
سبع سنين وغيره به المشركون وهاجر الى المدينة
فبقي خمس سنين بعيرهم المنافقون به فلما كان عام
الحديبية خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه
ووجهه يتهلل فرحا فقال لقد نزلت علي اليوم اية
او قال اياك هن احب الي من حمر النعم او قال مما طلعت
عليه الشمس فقال له اصحابه وما ذاك يا رسول الله
فقرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله تعالى وكان
الله عليما حكيما فقال له اصحابه ليهنك ما نزل فيك فقد
اعلمك الله ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت وبشر المومنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا ونزلت ليدخل المومنين
والمنافقات جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله عظيما
فقال المنافقون من اهل المدينة والمشركون من

اهل مكة

اهل مكة قد علمه ما فعل به وما يفعله باصحابه فماذا يفعل بنا
فنزل بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ويعذب المنافقين
والمنافقات الى اخر الاية فقال عبد الله ابن ابي هبة
غلب اليهود فكيف له قدرة بفارس والروم فنزلت
ولله جنود السموات والارض هم اكثر من فارس والروم
وليس في كتاب الله تعالى سبع كلمات منسوخات سوى
سبع ايات في الاحقاف وقد اختلف المفسرون في قوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال الاكثرون
ما تقدم من ذنبك قبل الرسالة وما تاخر بعدها وقال
اخرون ما تقدم من ذنبك اي من ذنب ابيك ادم
وما تاخر من ذنوب امتك لان به تثبت على ادم
وهو الشافع لامته فيمن بدلك عليه وقال اخرون
ما تقدم من ذنب ابيك ابرهيم وما تاخر من ذنوب
النبيين فيه ايضا تاب عليهم وقال اخرون ما تقدم
من ذنبك يوم بدر وما تاخر يوم هوازن وذلك
انه قال يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة
لا تعبد في الارض ابدا فاوحى الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم
من اين لك ايبلا اعبد في الارض ابدا فكان هذا الذنب المتقدم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)